

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 470 @ في ترجمة أبيه محمد بن علي بن عبد الله بن العباس رضي الله عنه وكان عبد الوهاب يتولى الشام من جهة عمه المنصور وكان المنصور يخافه فلما حضرت المنصور الوفاة وهو بباب مكة عند بئر ميمون كما هو مشهور قال لحاجبه الربيع ابن يونس المقدم ذكره ما أخاف إلا صاحب الشام عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام ثم رفع يديه إلى السماء وقال اللهم اكفني عبد الوهاب قال الربيع فلما مات المنصور ودليته في القبر وعرضت عليه الحجارة سمعت هاتفا يهتف من القبر مات عبد الوهاب وأجيب الدعوة قال الربيع فهالني ذلك الصوت وجيء بالخبر من بعد سادسة أو سابعة بوفاة عبد الوهاب هكذا ذكره ابن بدرون في شرح قصيدة ابن عبدون التي أولها .

(الدهر يفجع بعد العين بالأثر %) .

بعد قوله فيها .

(وروعت كل مأمون ومؤتمن % وأسلمت كل منصور ومنتصر) .

والله أعلم .

506 الجاحظ .

أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكنانى الليثى المعروف بالجاحظ